- **ملخص المحاضرة الأولى**

المحاور:

- ♦ الدلالات.
- ♦ الشرح.
- ♦ الاجتهاد والتقليد.
- ♦ التعارض والترجيح.
- ♦ أصول الفتوى.
- ♦ حروف المعاني.

1. مبحث الدلالات:

- ✓ تعريف الدلالة.
- ✓ أقسام الدلالة من حيث: اللفظ والمعنى/ الوضوح والإبهام / طرق دلالة الألفاظ على الأحكام/ استعمال اللفظ في المعنى.

1) تعريف الدلالة:

- لغة: مصدر دل يدل دلالة، ويقال دله على الطريق أي أرشده. وقيل الدلالة اسم مهمة المرشد.
- اصطلاحا: ما يلزم من فهم شيء فهم شيء آخر [1]. ولابد عندهم للدلالة من تحقق عنصرين هما: الدال والمدلول.

➢ أنواع الدلالة: الدلالة نوعان: لفظية، وغير لفظية.

أما اللفظية، فتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- عقلية: ما كان الدال فيها اقتضاء العقل. مثال: دلالة الكلام على الحياة.
- طبيعية: ما كان الدال فيها اقتضاء الطبيعة. مثال: دلالة لفظ الأنين على المرض.
- ووضعية وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: دلالة مطابقة، ودلالة تضمن، ودلالة التزام.

وأما غير اللفظية، فتنقسم إلى كذلك إلى ثلاثة أقسام:

- عقلية: طرق باب الغرفة يدل على وجود شخص ما.
- طبيعية: دلالة الدخان على النار.
- ووضعية: غروب الشمس يدل على وجوب الصلاة.

[1] شرح الكوكب المنير، أبو البقاء الفتوحي، ص 38.

2) أقسام الدلالة:

- من حيث الوضع: العام، الخاص، المطلق، المقيد، الأمر، النهي، المشترك.
- من حيث الوضوح والخفاء (الإبهام):
  - ♦ الوضوح ويشمل:
    - ➢ عند الأحناف: الظاهر، النص، المفسر والمحكم.
    - ➢ عند الجمهور: الظاهر والنص.
  - ♦ الخفاء ويشمل:
    - ➢ عند الأحناف: الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه.
    - ➢ عند الجمهور: المجمل والمتشابه.
- من حيث دلالة اللفظ على الحكم:
  - ♦ عند الأحناف:
    - ➢ دلالة الإشارة.
    - ➢ دلالة العبارة.
    - ➢ دلالة النص.
    - ➢ دلالة الإقتضاء.
  - ♦ عند الجمهور:
    - ➢ المنطوق:
      - صريح.
      - غير صريح: دلالة إشارة، دلالة اقتضاء ودلالة إيماء.
    - ➢ المفهوم:
      - الموافقة.
      - المخالفة.